

قصص الأنبياء

[20] باعه أحد هذين العبدین أو الثوبین ونحو ذلك، أنه یصح، لقوله: " إحدى ابنتي هاتین ". وفي هذا نظر، لان هذه مراوضة لا معاقدة. وإِ أعلم. واستدل أصحاب أحمد علی صحة الاستئجار (1) بالطعمة والكسوة، كما جرت به العادة. واستأنسوا بالحديث الذي رواه ابن ماجة في سننه مترجماً [علیه (2)] في كتابه: " باب استئجار الاجیر علی طعام بطنه " حدثنا محمد ابن المصفی الحمصی، حدثنا بقیة بن الولید، عن مسلمة بن علي، عن سعيد ابن أبي أيوب، عن الحارث بن یزید، عن علي بن رباح، قال: سمعت عتبة (3) ابن الندر یقول: كنا عند رسول الله صلى الله علیه وسلم فقرأ طسم، حتی إذا بلغ قصة موسى قال: " إن موسى علیه السلام آجر نفسه ثمانی سنین أو عشر سنین علی عفة فرجه وطعام بطنه ". وهذا الحديث من هذا الوجه لا یصح، لان مسلمة بن علي الخشني الدمشقي البلاطي ضعيف عند الائمة لا یحتج بتفرده (4). ولكن قد روى من وجه آخر، فقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، حدثنا یحیی بن عبد الله ابن بكر، حدثني ابن لهيعة. ح. وحدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان، حدثنا الولید، حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن الحارث بن یزید الحضرمي، عن علي بن رباح اللخمي قال: سمعت عتبة ابن الندر السلمی صاحب رسول الله صلى الله علیه وسلم یحدث أن رسول الله قال: " إن موسى علیه السلام آجر نفسه بعفة (5) فرجه وطعمة بطنه " .

(1) ا: الايجار. (2) من ا. (3) ا: عقبة. محرفة. (4) قال عنه الذهبي في ميزان الاعتدال 4 / 109: شامی واه.. تركوه. قال رحيم: ليس بشئ وقال أبو حاتم: لا یشتغل به وقال البخاري: منكر الحديث. (5): العفة. (*)